الضرب الثاني ما يكتب مع الهدية عند بعثها .

وهو على عشرة أصناف .

الصنف الأول ما يكتب مع إهداء الخيل .

علي بن خلف في إهداء جواد أدهم أغر محجل .

وقد خدم المملوك ركابه الأكرم بجواد أدهم مطهم قد سلب الليل غياهبه وكواكبه فاشتمل بأديمه وتحلى بنجومه وأطلع من غرته الساذجة قمرا متصلا بالمجرة وتحلى من رثمته بالثريا أو النثرة صافي القميص ممحوض الفصوص حديد الناظر صليب الحافر وثيق القصب نقي العصب قصير المطا جعد النسا كأنما انتعلت بالرياح الأربع أربعه وأصغى لاستراق السمع مسمعه إن ترك سار وإن غمز طار وإن ثني انحرف وإن استوقف وقف أديب نجيب متين صليب صبور شكور وا تعالى يجعل السعادة مطلع غرته والإقبال معقد ناصيته .

من كلام المتأخرين .

كتاب عن نائب الشام إلى الملك الصالح شمس الدين صاحب